



أشعلت صورة - لطفلة من الغوطة الشرقية نائمة في حقيبة أبيها - شبكات التواصل الاجتماعية، فيما اعتبرها البعض أيقونة تلخص وجه المأساة السورية والثورة اليتيمة في العصر الحديث.

وتداول الآلاف صورة تظهر طفلة نائمة في حقيبة يحملها رجل أثناء هروب المدنيين من حملة القصف التي تشنها قوات روسيا والنظام ضد المدنيين في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

الصورة التي التقاطها مصور روبيترز وانتشرت على نطاق واسع، رأى فيها البعض اختصاراً لمعاناة أطفال سوريا، الذين تشرد طفولتهم بين القصف والتهجير والتزوح، والذين لم تقدم لهم الأمم المتحدة ومنظمة الطفولة سوى شعارات زائفة استخدمت لاحقاً كأكفان لفت بها أجسادهم النحيلة، كما استرجع آخرون صوراً لأطفال آخرين "كعمران وإيلان" ممن تحولوا إلى أيقونات للطفولة السورية المشردة.

جدير بالذكر أن مناطق الغوطة الشرقية - التي تضم 400 ألف مدني - تتعرض لحملة إبادة جماعية من قبل قوات روسيا والنظام منذ أكثر من شهرين، في ظل حصار خانق ونقص حاد في الأغذية والأدوية ووسائل التدفئة، ما أسفرا حتى الآن عن مقتل وجرح الآلاف.



المصادر: